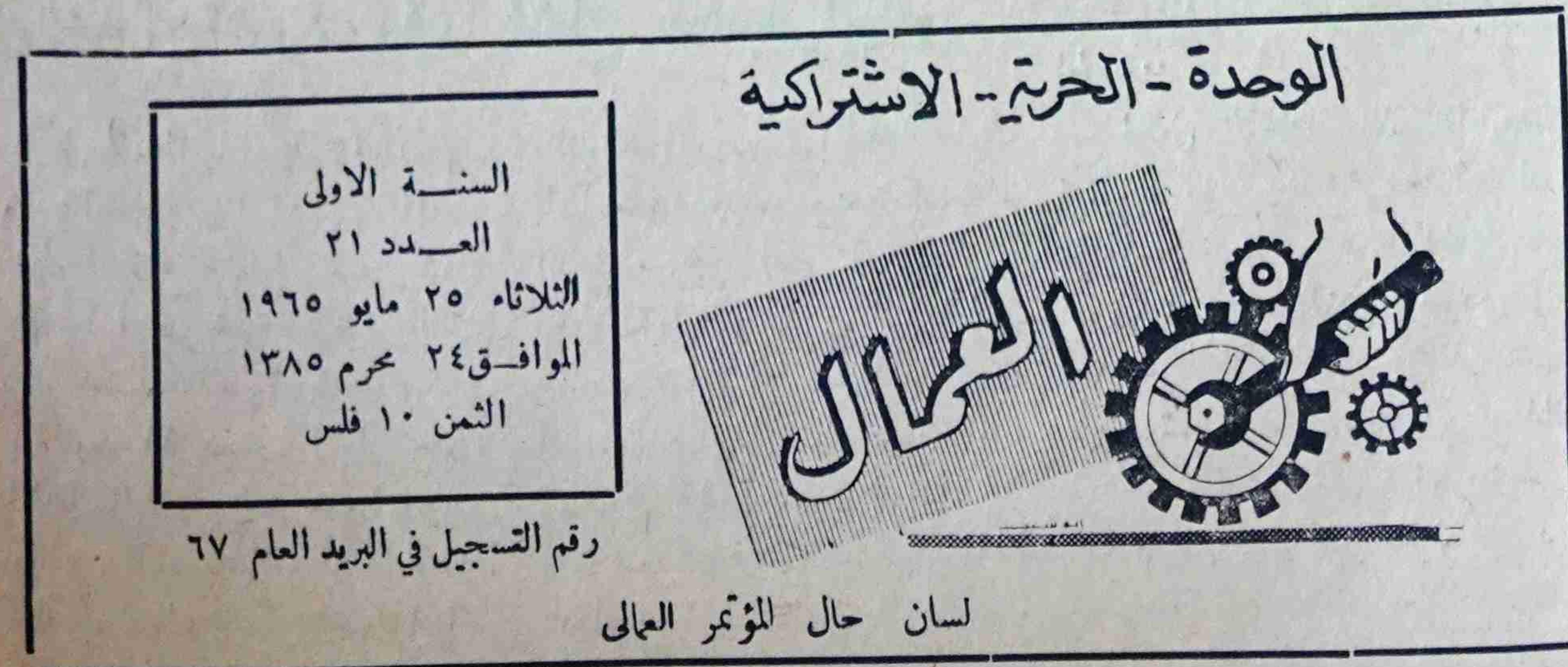


# الجنود البريطانيون يستفزون العمال ويهددونهم بالمسداس والخناجر بعد ضربهم !

## جمال عبد الناصر يستقبل يوم أمس الارياني والوفد المرافق له

### يوناثان يرفض طلب بريطانيا تعيين عضو من الامم المتحدة للاشتراك في لجنتها



رفض المستر يوناثان ، السكرتير العام للامم المتحدة ، طلب بريطانيا تعيين عضو او عضوين في اللجنة من خارج المملكة المتحدة . وذكر راديو لندن ان السيد ولسن وود الذى عين كرئيس للجنة قد سبق ان خدم في الجنوب المحتل . وكان سكرتيرا اول في عدن بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٥٧ . وكان حاكما لروديسيا الشمالية في المرحلة التي تقدمت مباشرة استقلالها . ومن الجدير بالذكر ان شعب الجنوب المحتل - ممثلا في منظمة تحرير الجنوب - قد اعلن رفضه لقرار بريطانيا القاضى بارسال لجنة الى الجنوب .

واعرب جرين وود عن اسفه العmic لقرار يوناثان هذا الا انه قال على الرغم من هذا لا يزال يفكر يوم امس .

العميق لقرار يوناثان هذا الا انه

قال على الرغم من هذا لا يزال يفكر

**٤٨ منظمة عمالية توكر قضاياها معنا**

اكد مؤتمر التضامن العالمي لعمال وشعب الجنوب المحتل تضامنه ونائبه المطلقين لكتفاح شعب الجنوب البطولي - بقيادة المؤتمر العمالى - ضد الوجود الاستعماري бритاني . وقد جاء تأكيد المؤتمرو هذا في بوقيمة بعثت بها السكرتارية الدائمة الى المؤتمر العمالى يوم امس الاول .

وكان المؤتمرو قد عقد في الفترة ما بين ١٦ و ١٨ مايو الحالي في فونسا بيلغاري . وقد حضر مئات عن ٤٨ منظمة عمالية . هذا وتنشر - قريبا - القرارات التي اتخذها المؤتمرو .

## نحن الشعب نهر فرحم صحيحاً المحركة للتاريخ

ان اية حر كه تتصدى لحرب الاستعمار والتخلص ستظام نفسها ونظم القضية ان لم تصدر في هذه المحاربة عن ايديولوجية قائمة على اسس واقعية للمجتمع الذي تخوض معركته .

في اي بلد حتى الان لا يوجد مجتمع متجانس او موحد طبقيا ، وانما هناك طبقات تصنف الفوقيه منها بمارسة الاستقلال ، والتعتيبة بحملها ملابسي الاستقلال .

فالاستعمار وممثلو القطاع والبرجوازية الكبيزة طبقات مناسبة بين بعضها ، تظل مصالحتها دائمة في البقاء على وضعها الاجتماعي والدفاع عن شروعته وقيمها ، وفتات الشعب الأخرى من فلاجين وعمال وسوفيين وكسبة طبقات مظلومة مهددة في عيشها وامها وحياتها اصلا وسريا بمحبود وجود تلك الطبقات المستفلة من فوقها .

وهكذا فالقضية التي تطرح نفسها هي ان الثورة لن تكون بالفزوورة لصالح احد اخر غير طبقة الفلاحين والبروليتاريا والبرجوازية الصفيحة ، ومن هنا فان على الحركة الثورية ان تدرك جيدا هذا التزكيب للمجتمع على اساسه العامل وان تقيم التصنيف الحدلي الفاصل للقوى الأساسية للثورة والقوى المعاديه لها ، والا فانها تعزم القضية تناقض اساسي وفشل ذريع .

انتا في بدء اراس قواعد عمل شعبي جذري لمحاربة الاستعمار وعملاته يجب ان تقوم بعملية عزل حاشمة لا تسمح فيها للطبقاعيين وكبار البرجوازيين بالتشلل في ساحة العمل التحرري ، وهكذا تكتشف الاعيب بعض الحركات السياسية التي تتمسك باذياه هؤلاء حرصا منها على الوصول الى السلطة عن هذه الطريق السهلة التي يفتحها الاستعمار نفسه لهم لينتسبوا اليه ويمارسوه ويزروه الشعب ، بنفس الخطورة التي بها اية حر كة اخرى لا تستند الى قوى الثورة الحقيقة ، ولا تقوم على التمييز بين طبقات اخري ، فتضطر المفاهيم فيها بالشوفينية والتعصب والديماقوقجية حيث يتم وبالتالي اجهض الحركة وتصفية القضية على حساب الكادحين المضطهدين .

### الجنود البريطانيون يستفزون عمالنا !!

استقر جندي بريطاني يوم امس المواطن خالد هاشم ، من عمال الارمن (زنجابور لайн) .

وكان هذا الجندي وهو برتبة

سارجن قد اشتغل في وقت سابق مع

الموطن عبد الخالق عبد الله ، عضو

تنفيذى في نقابة القوات المسلحة

البريطانية .

وكان مندوبي المؤتمر قد كشفوا

واباء استفزازه للمواطن خالد

هاشم يوم امس ترك العمل برهة ثم

عاد وبده مسدسا ، وعلى وجهه يبدو

الخذف والغضب ، وبقى يدور حول

السيدين عبد الخالق عبد الله وخالد

هاشم . وكان العمال قد اتصلا بالسيد

عبد الله قاسم ، عندما اكتشفوا زوايا هذا

الجندي ، الذى ابلغ بيوره المسؤولين .

واما بالنسبة للتدريب والتعریب

فيذا البرنامج بطريق جدا وفي بعض

الشركات ليس له وجود مطلقا .

فمثلا ، البنك الهندي له مدد طويلا

في هذا الشركه ، ولكن للأسف فيها .

فقد ذكر التقرير عن البنك

الهندي مايل :

اما عن شركة مصافي الزيت البريطانية

احدى الشركات الرئيسية في المنطقة .

فبرنامج الشركة لا يشجع مطلقا

حيث كان المفروض ان يكون العديد

من المحليين يرأسون مختلف الدوائر

في هذا الشركه ، ولكن للأسف فيها .

فقط ٢٥ محلينا يوظفه او بريت ، وه

محلين رؤساء توبات ، ٢٠ محاسين

وواحد مهندس تخرج في بريطانيا .

الان هؤلاء معرفتهم محدودة لأنهم

لم يعطوا فرصة القدر المفترض

الصحيح ليحلوا محل الاجانب في

المصافي » .

اما عن شركة سي سي سي فقد

ذكر التقرير انه للمرة الاولى وبعد

الاصلاح الشديد والرفض في نظر

قضائهما وافت ارسل ٤ محلين

إلى الخارج للتدريب الهندسى .

وعن شركة خطوط عدن الجوية

اشار التقرير الى ان هذه الشركة

وبالرغم عن كونها تحمل اسم المنطقة

فلم ترسل محلينا واحدا إلى الخارج

المتدربي الهندسى .

هذا و «العمال» تناشد النقابات

في ان تتعاون مع ممثل المؤتمر العمال

في لجنة الهجرة كى يسطيعان القيام

باداء واجبها كاملا .

واستطرد التقرير يقول :

«وتاريخ هذه الشركة اسود .

\* \*

\*

## مؤتمراً خمر وتعز

### نقطة تحول في كفاح شعب اليمن

زمن ليس بقصير على مناورة ومقاومة الاستعمار في الداخل والخارج والتي من خلاصتها كفاحها قرارات الأمم المتحدة التي اجمع عليها الشعب بكل هيئاته وأفراده وحتى من شذ من الجمع ..

شعب اليمن شماله وجنبه تقديرآ وجنبه والشعب يعرف طريق الخلاص من المتخلفين الذين هم في الحقيقة خاسرون على بن على خيان

بالوحده الوطنية ..

ومن تخلف عن ذلك أو حاربه فانما يحارب اليمن وثورته شمالاً

الاجياء ان العامل في السعودي لاينطبق عليه نظام العمل السعودي لانه يعمل لدى مقال كويتي او شركة صرخ لها من قبل حكومة الكويت في الوقت الذي لا تنظر مكاتب العمل الكويتية في بسعوديين مدعيين عدم صلاحية العامل السعودي وعدم استطاعته القيام بمهنة العامل الاجنبي

ومن المشاكل التي يواجهها مكتب العمل بالخفجي ان الاعمال الفنية لدى الشركة اليابانية لا يوجد بها الا عدد قليل من السعوديين في حينون في الاعمال العادية بواسطة مقاولين تحت التجربة حينما توشك هذه المدة على الانتهاء يستغنى عن خدماتهم ويعين غيرهم بعد مدة قصيرة لا تتجاوز الأسبوع وما لاشك فيه ان هذا يعتبر احتيالاً على النظام يقصد منه حرمان العامل من حقوقه . بقزويد هذه المكاتب بالموظفين الاكفاء لكي تقوم هذه المكاتب بواجبها على النحو الاكميل .

البقية من ص ٢

وبذلك يمكن للمسئولين عن الاعمال بهذه الاخبارات ان يبقوا على العمل الاجانب الذين ترغب في استبدالهم بسعوديين مدعيين عدم صلاحية العامل السعودي وعدم استطاعته القيام بمهنة العامل الاجنبي ومن المشاكل التي يواجهها مكتب العمل بالخفجي ان الاعمال الفنية لدى الشركة اليابانية لا يوجد بها الا عدد قليل من السعوديين في حينون في الاعمال العادية بواسطة مقاولين تحت التجربة حينما توشك هذه المدة على الانتهاء يستغنى عن خدماتهم ويعين غيرهم بعد مدة قصيرة لا تتجاوز الأسبوع وما لاشك فيه ان هذا يعتبر احتيالاً على النظام يقصد منه حرمان العامل من حقوقه . بقزويد هذه المكاتب بالموظفين الاكفاء لكي تقوم هذه المكاتب بواجبها على النحو الاكميل .

وتبلور مشاكل العمال في هذه المنطقة في كونها منطقة مشتركة حيث تجده في بعض

والحماس والاخلاص الذين تقابله بما قرارات مؤتمر السلام نجد ايضاً ان قرارات مؤتمر تعز هي الانطلاقه الصحيحه السليمه للتحول الجدي في اسلوب النضال والعمل على الخلاص من المستعمر ومقاومة مخططاته وهكذا في الوقت الذي ذري فيه قرارت مؤتمر الرجعين الذين يحيكون المؤمرات والذى كانت حياته كفاحاً وجهاً مخلصين لصالح اليمن وشعبه . ما وآخر ذلك هو هذا العمل الجبار الخالد لذكره والذى تناول جمع الشمل لكل قبائل ومشائخ واعيان ورجال الجمهورية المخلصين . ومن خلال قرارات مؤتمر السلام يجد كل مخلص فيما الخير والامل المنشود لاستقرار الوضع وذلك لبناء اليمن الثوري والذى من اجله قامت الثورة ان الوحدة الوطنية هي شرط اساسي للثورة ولقيام الجمهورية وشعب اليمن اليوم وبعد نجاح مؤتمر السلام مسئول امام الله

في الـ ٣٠ من ابريل ١٩٦٥ عقد مؤتمران في يمننا الحبيب كافا نقطه انطلاقه وتحول لليمن شمالاً وجنبها ، ففي خمر كان مؤتمر السلام . حقه الكامل ووضع في ايديه الحكم . حكم يساهم فيه كل فرد من ابناء الشعب . وبهذا ينتهي اطماء وأمال الجليل العلامه محمد محمد الزيري والذي كانت حياته كفاحاً وجهاً مخلصين لصالح اليمن وشعبه . ما وآخر ذلك هو هذا العمل الجبار الخالد لذكره والذى تناول جمع الشمل لكل قبائل ومشائخ واعيان ورجال الجمهورية المخلصين . ومن خلال قرارات مؤتمر السلام يجد كل مخلص فيما الخير والامل المنشود لاستقرار الوضع وذلك لبناء اليمن الثوري والذى من اجله قامت الثورة ان الوحدة الوطنية هي شرط اساسي للثورة ولقيام الجمهورية وشعب اليمن اليوم وبعد نجاح مؤتمر السلام مسئول امام الله



## منع دراسة جامعة

قدم اتحاد عمال روسيا (٤) أربع منح دراسة للتعليم الجامعي في معاهد موسكو ويشترط على المقدمين ان يكونوا قد اتوا دراستهم الثانوية ولديهم من المؤهلات الكافية لدخول الجامعة وان تقدم طلباتهم الى مكتب الامانة العامة التابع للمؤتمر العمال مرفقة بما يلي . . .

(١) شرادة اتمام الدراسة الثانية

(٢) يحدد في طلب المتقدم ما يريد دراسته

(٣) تاريخ حياته

(٤) شهادة طيبة

ويجب ان تصل الطلبات في موعد اقصاه ٣١ مايو ١٩٦٥ ولاخذ المزيد من التفاصيل على المقدمين ان يتصلوا بمكتب الامانة العامة . . .

مساعد الامين العام  
للسئون الثقافية

الاجنبي وجعلها في خدمة العرب  
ومستقبل العرب . . .

## الارقام تتكلم

ان العالم العربي يضم في باطن أرضه على ما يتوارد -حسب التقديرات المختلفة ما بين ٠٦٠ و٠٧٥ من الاحتياطي البترولي في العالم . وينتظر كل عام ٠٢٥ من مجموع انتاج البترول في العالم . وتعتمد اوربا على بترول الشرق الاوسط في سد ما يتوارد بين ٠٨٠ و٠٩٠ من حاجتها من البترول .

ومن ناحية أخرى فاننا نجد أن رؤوس الاموال المشتهرة في استغلال بترول العالم العربي ضئيلة للغاية بالنسبة لانتاج العالم العربي . فرؤوس الاموال المستخدمة في صناعة البترول في العالم تبلغ ١٩ ألفاً و٥٠٠ مليون دولار ، يستثمر منها في الشرق العربي ٣٥٠ مليون دولار فقط . أي أن المنطقة التي تنتاج ٠٢٥ من البترول العالمي سنوياً والتي تحوى ما يتوارد بين ٠٧٥ من الاحتياطي البترولي العالمي ، يستثمر في صناعة البترول فيها أقل من ٠٣ من مجموع استثمارات البترول

في العالم . وهذا يدل على مدى رخص انتاج البترول في العالم العربي ، وبالتالي على مدى الارباح التي تتحققها ثمانى شركات ، هي الشركات التي تحكم بترول الشرق الاوسط . ونحن لوحظنا هذه الارقام المذهلة ونرجوا منها بنتيجتين هامتين :

" يتبع "

اعداد  
امين الاسودي

# مع العمال العرب

مول مؤتمر البترول العربي الخامس

بترول العرب يجب أن يكون في خدمة العرب دور البترول في معاركنا القومية والسياسية اموال البترول يجب استثمارها في مشروعات عربية

دور البترول في معارض ضد الاستعمار والصهيونية ، ودوره في تطوير العالم العربي والهبوط به .

اموال البترول يجب استثمارها في مشروعات عربية بدلاً من وضعها في البنوك الأجنبية في شهر مارس الماضي عقد في القاهرة مؤتمر البترول العربي الخامس ، ولقد كشفت الكلمات والابحاث التي أقيمت في المؤتمر ، وكذلك التوصيات التي أصدرها عن أهمية البترول وخطورته كسلاح يجب أن يوجد في خدمة الشعب العربي .

وعندما نقول ان البترول يجب ان يستخدم كسلاح في خدمة المصالحة العربية فاننا نعني بذلك الا يستخدم كوسيلة للضغط في قضية معينة من القضايا العربية فحسب . بل انه الى جانب هذه المهمة الخطيرة والحيوية يجب ان يستخدم كسلاح في معركة العرب البعيدة المدى معركة التحدي الحضاري ورفع الوطن العربي الى الحياة العصرية الحديثة في جميع المجالات حتى يصبح مجتمعنا صناعياً وزراعياً حديثاً ، قوياً ومتقدماً يسوده الرخاء والرفاهية .

ذلك ان كل المشاكل التي يعانيها العالم العربي بأساليب التقدم العصري نفسه ضد كل القوى العدائية منها العالم العربي ، وكل قضيائنا الحديثة ستنمح القدرة على تصفية له .

أي عدوان قائم الان وعلى رد أي عدوان في المستقبل .

ومن حسن الحظ ، ان البترول استعرضنا بعض الحقائق والارقام عن البترول في الشرق الاوسط . وهي حقائق وأرقام أصبح الكثير منها معروفاً . ولكن من المهم أن نذكرها دائماً حتى تكون حافزاً لنا على استخلاص ثروات العرب من برافع

اللدارة مثل اغتصاب الصهيونية ،

لسطين بمساعدة الاستعمار ، هذه الساكن والقضايا كانت احدي الاسباب الرئيسية في ابتلاء العالم العربي بها هو تخلفه وضعفه نتيجة ظروف كثيرة بالمقارنة الى تقدم اوربا وقوتها . وكذلك فإنه اذا كان من مهمه والضروري استخدام البترول لحمل الدول الغربية على عدم مساندة اسرائيل ودعمها عسكرياً او اقتصادياً ، فإنه من المهم أيضاً ان يكون البترول أدلة تستعمل لتحقيق القدرة الذاتية للوطن العربي حتى يستطيع ان يقف على قدم المساواة مع الدول المتقدمة . فلا شك أن أحد

لامكنا أن نحوال البترول من وسيلة في الحرب ضد الجهل والتخلف والفقير ، وفي سبيل مجتمع عربي عصري حديث . ونحن اذا أدركنا ذلك جيداً لا يمكننا أن نحوال البترول من وسيلة في يد اعداء الشعب العربي لاستغلاله والضغط عليه الى سلاح في يد الشعب

الثورة الذاتية للوطن العربي حتى يد اعداء الشعب العربي لاستغلاله والضغط عليه الى سلاح في يد الشعب مع الدول المتقدمة . فلا شك أن أحد

## اعلان

هل تحب ان تعيش في لبنان .. بمنزلك المجهله !!!

وهل تريده ان تنعم بساعات على ضفاف النيل المثالية !!!

لا تكلف نفسك عناء السفر وتكليف النقل : واقتصر على الفور

« الكازينو عدن »

نعم بساعات هادئة مع انشام الموسيقى و .. الوقص

يكفي ان تذكرة « الكازينو عدن » لتشعر بالسعادة

## من الشعر الشوري

كفرت بالحقلي يومي غير زارعه  
ويحمل الجرح لاشكوى ولا برأ  
كفرت بالشمس ان شرق على بلدي  
اللاتاش أرضًا حرة وسما

- البقية في ص ٣ -

## تقدير عن عمال السعودية تتمة

ان ينظر في أمر هذا الاندماج الذي لا يعود بالنفع الا على هاتين الشركاتتين نشرنا الحلقة الاولى من التقرير الرابع عن سوء الوضاع العائلي في السعودية . وفي هذا العدد نهى أما عن المشاكل الاخرى التي

تواجه مكاتب العمل بهذه المنطقة فإن تقديم العمال لطلب العمل هي اعظم مشكلة تواجه هذه المكاتب لأن جميع القضايا والمشاكل التي تردد على مكاتب العمل التابعة لحكومة الكويت في عملياتها له اثر بالغ الاهمية في التأثير على انتشار البطالة بين السعوديين لأن ذلك الاتحاد يعطي المشترين حق تبادل المصالح والاستعانته بادهادها

اما المشكلة الثانية فهي عدم تمكن مكاتب العمل من الاشتراك في الاختبارات التي تجريها الشركات للعمال المستجدين والعمال الذين ترغب في احلالهم محل العمال الاجانب وذلك لعدم وجود خبراء مهني يقوم بهذه المهمة

بالعمال . وقد كان الغرض من هذا الاتحاد هو سد باب العمل امام المواطنين السعوديين رغبة من شركة جيتى في تلقي مشاكل العمال مع مكاتب العمل السعودية ولهذا فاني ارى

# اللورد بلفور يرسل وعده المشؤوم إلى اللورد روتشيلد ويطلب إبلاغه للاتحاد الصهيوني نظام الانتداب الدولي جاء محققًا لطامع الصهيوني في فلسطين.

وبحثت في ٢٨ أبريل ١٩٤٧ م بسب  
أن بريطانيا أعلنت اعتزامها انتهاء انتدابها  
(وصايتها) على فلسطين - وشكلت لجنة  
من أحد عشر عضواً وأعطيت هذه اللجنة  
صلاحيات تسجيل وتحقيق كافة الشاكل  
والسائل الخاصة بفلسطين وقدمنت اللجنة  
تقديرًا بم مشروع تقسيم فلسطين اتحاد  
اقتصادي وقد وافقت عليه الجمعية  
العمومية للأمم المتحدة بالأغلبية  
ومشروع آخر بتكون دولة اتحاد  
وافتقت عليه الأقلية وأحالات الجميع  
العمومية التقريرين على لجنة فرعين  
لدراسة المشروعين ثم أعيد التقرير  
إلى الجمعية العمومية واستقر رأيهما  
بفائلي الأعضاء على مشروع التقسيم  
مع اتحاد اقتصادي وإنشاء منظمة  
دولية في بيت المقدس وصدرت  
توصيات الجمعية العمومية بالأخذ  
بالمشروع المشار إليه وقد هلت  
الصهيونية لتلك التوصيات لأنها كانت  
من ورائها وصدرت تحت تأثيرها وعلى  
العرب أنهم لا يقبلون تعزيز إرادتهم  
وأخيراً عدل الولايات المتحدة الأمريكية  
عن مشروع التقسيم (بعد

أن كانت قد وافقت عليه المرفأ  
الأولى) وأفتتحت قيام صايتها دولية  
مؤقتة من الأمم المتحدة على المنطقة  
(فلسطين) وفق قانون الوصاية  
الدولية . الان الجمعية العمومية  
تؤيد اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية  
وانما وافتقت على اقتراح آخر يتعين  
هيئه وساطة دولية استند رئاستها إلى  
الكونت فولكيرنادوت السويدي .  
ثم تقدمت الأمور كثيراً بانسحاب بريطانيا  
من فلسطين وتخلصها عن انتدابها  
واعلان دولية اسرائيل المسلح رسماً في  
وكذلك في معركة مع الدولة الدخلة في ١٥  
مايو ١٩٤٨ م - وطرح النزاع على  
مجلس الأمن الدولي الذي فر  
وقف القتال ووضعت لجنة الوساطة  
الدولية تقريرها على أساس فكرة التقسيم  
ووقعت الأطراف المتنازعة اتفاقاً في المدة  
(الاصلاح) .

وفي ١٩٤٩ م قبلت دولية اسرائيل  
المجرمة عضواً في مجلس الأمم المتحدة  
تحت ضغط وتأثير الصهيونية المادي  
والدعائي ومساندة الاستعمار العالمي  
لإسرائيل -

انتهى البحث

تقدير مايل: «تعهد الإدارة في فلسطين  
بإصدار قانون الجنسية على أن تتناول  
نصوصاً من شأنه تسهيل منح الجنسية  
الفلسطينية لليهود الذين يهاجرون إلى  
فلسطين - ويرغبون في الإقامة فيها  
بصفة دائمة» -

هذا الوضع السياسي الدولي - أي  
نظام الانتداب الذي تقرر في صلح  
فرساي ١٩١٩ م ووضع أسمه وبمادته  
مجلس عصبة الأمم بعد ذلك - قد  
مهد السبيل أمام الوكالة الصهيونية  
لتلقي المساعدات المادية والآدية  
والاعانات المنظمة لشراء الأراضي  
أجياباً من عرب فلسطين بأبخس الأثمان  
وب مختلف وسائل الضغط والأرهاب  
المخطط - وقد بنت الوكالة الصهيونية  
المستعمرات الزراعية المستقلة بأهلها  
ومعداتها ووسائل الدفاع الحربي  
استعداداً للهجوم المقبل المخطط على  
عرب فلسطين لتحقيق دولة إسرائيل  
المجرمة - وشادت الوكالة الصهيونية  
المدن العديدة وفي طليعتها مدينة  
تل أبيب عاصمة دولة إسرائيل  
المسنخ -

والجدير بالذكر أن عدد اليهود في  
فلسطين قد تراوح بسرعة هائلة كما  
يتبين ذلك من الجدول الآتي : في  
١٨٨٢ لم يتجاوز عدد اليهود عن  
٢٤٠٠٠ يهودي .

في ١٩٢٢ م أي في بداية عهد  
الانتداب أرتفع عددهم إلى ٨٤٠٠٠  
يهودي وفي ١٩٤٨ م أرتفع عددهم إلى  
٧٦٠٠٠ يهودي - وقد أضيف إليهم  
بالجهة عقب إعلان دولية إسرائيل  
رسماً أكثر من نصف مليون يهودي  
صهيوني بينما شرد بالمقابل من عرب  
فلسطين - ما يقرب من مليون عربي  
فلسطيني ويجب الأشارة إلى مشاريع  
إسرائيل الاقتصادية الحربية العدائية  
الأخيرة الرامية إلى استقبال ما يقرب  
من مليوني صهيوني جديد في صحراء  
النقب - بعد استكمال عمليات ضخ  
المياه ومد الأنابيب من نهر الأردن -  
وفي مايو ١٩٤٨ م تركت بريطانيا  
فلسطين بأسقطها الانتداب عنها بعد  
أن جهزت العصابات الأرهاية الصهيونية  
لإسلام - وسسات الدولة لكن تعل  
عليها وليس أدل على تواطؤ  
بريطانيا ومصالحها ومساعدتها  
للهصونيين من عبارات قالها ونسقون  
تشرشل في مجلس العموم البريطاني في  
١١ مايو ١٩٥٣ م «أن أهم عامل من  
هؤام النشاط في الشرق الأوسط هو  
قيام دولة إسرائيل» -

وكانت القضية الفلسطينية قد  
برزت في طليعة المشكلات الدولية  
وجاءت المادة السابعة من نظام الانتداب

الصهيونيون أثناهما خدمات مزيد السرور أن أرف لكم - أي إلى  
جليله لبريطانيا وسجل هذا اللورد روتشيلد - باسم حكومة صاحب  
الوعد المشؤوم في خطاب الجنون الجنسي على أن تتناول  
الحركة الصهيونية وامانها التي عرضت  
على مجلس الوزراء ووافق عليها وأن  
حكومة صاحب الجنون تنظر بعين  
التأييد إلى انشاؤ وطن قومي للمشعب  
اليهودي وستستخدم أفضل سبلها وأقصى  
جهودها لتسهيل تحقيق هذه المهمة -  
ويظهر الوعد بالتمسك بارتباطات  
بريطانيا السياسية مع العرب الذين  
لم يعودوا يوسعون سياسة ووقفوا وقت  
أثناء الحرب الكورية الأولى بعد  
بتتحقق أطماع الصهيونية في فلسطين  
بعد كسب تلك الحرب التي قدم -

## خمسة أيام

يجمع غداً في القاهرة رؤساء الحكومات العربية - ومامهم  
مشاكل يواجهونها مباشرة تجت عن تطورات القضية الفلسطينية ،  
وبحريات الأحداث - الداخلي - في العالم العربي .

وهم - بلاشك - لم يجتمعوا إلى دراسة هذه المشاكل ، وإيجاد  
حلول سلمية لها تتمشى مع حرص هذه الحكومات على علاقاتها ببعض  
.. الحرص الذي بدأ يزداد بعد اجتماعات الرؤساء والملوك العرب  
بعضهم .

لكن .. قد تقتضي المصلحة العربية العامة أن يكون رؤساء  
الحكومات أكثر صراحة أثناء مداولاتهم ، فهل تؤدي أية صراحة إلى  
سلامة سير أعمال المؤتمر ؟

بالطبع .. كلا ..

ان الصراحة قد تؤدي إلى نسف ماتحرص عليه الحكومات العربية  
من ود متبادل ، لكنها تضمن سلامه العمل العربي من ضربة خلف  
تجاهه إليه عندما تحشد القوى لمواجهة احتلالات مضايقات ما يوحي  
إليه تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي ذاتها .

وبالتالي فالصراحة .. قد تؤدي إلى تراجع بعض الحكومات التي  
اظهرت حماساً مفتعلة عندما كانت القضية خالاً .. فلما أصبح الحال  
واقع تغيرت واظهرت انحرافها عن الخطبة العربية الموحدة .

لكن ذلك - كمالات - لا يؤثر على تصميم ارادتنا العربيه باستخلاص  
حق امتنا من براثن الصهيونية والاستعمار .. خروجها لا يؤثر على  
تصنيم ارادتنا العربيه المتمثله في قيادات ثوراتنا التي اثبتت بحق  
قوتها على التصدي .. بل والتحدي .

اذن .. فالصراحة أساس كل عمل ، بل هي أهم ما يمكن ان  
يضعه رؤساء الحكومات العربية موضع اعتبار عندما تبدأ - بعد  
ساعات - مداولاتهم ولو ادى الأمر الى خروج بعض الحكومات العربية  
عن الخط - الذي رسمته قرارات مؤتمر القمة العربيين - للعمل  
العربي الموحد ، وهذا ماسوف يحدث فعلاً .

ان على رؤساء الحكومات الثورات العربية ان يدعوا كل حرص  
على اي ود يكون منه الصمت امام الانحراف .. فالصراحة هي  
غايتها ولها فيها نصف علاقات بعض الدول العربية ببعضها  
فعلاقات لاتنشأ الا على الصمت - على المداهنه ، لا تؤدي بنا الى  
تحقيق غاياتنا ان لم تنسف هذه الغایات في سبيل الحرص علىبقاء هذا  
الود الزائف .

على رؤساء الحكومات العربية ان يعتبروا بأحداث الماضي ، وان  
يسعدوا شريطاً امامهم - على رؤساء الحكومات ان يكونوا اكثر  
صراحة - واكثر حزماء وقوة -

عبد العزيز مرعي